

إلى أمتي _____ عبد الرحمن بن صالح العثماوي

ليس هذا عيدي

إليك أيتها الأخت الصغيرة هذه الهدية...

قابلتي في فرحةٍ بالتحية

ولها بسمه على الثفر حية

خطوها راقصٌ تقول سروراً

ها هو العيد جئت أبغي الهدية

فتمطت في القلب آهة جرح

وتساءلتُ والدموع سخية

أي عيدٍ رقصت شوقاً إليه؟

أي عيدٍ ذكرته يا أخيّه؟

عراء: ٢٩ / ٩ / ١٣٩٦ هـ.

عبد الرحمن بن صالح العشماوي _____ إلى أمتي

أهو عيدٌ للقدس عاد إلينا؟

بعد أن دمّرتَه أيدٍ غبيّةٌ

عجبت أختي الصغيرة من حا

لي وقالت في دهشة وردية:

إنه عيدنا وعيد رفاقي

عيد حلوى وذكريات غنيّه

قم معي يا أخي نؤرجح بعضاً

في أراجيحنا ونلعب «فَيْه»

قلت: يا أختُ «مرجحي» وتغنّي

لم تزل نفسك الطهور نقيّة

★ ★ ★

كنت طفلاً يا أخت مثلك خلواً

من همومي، وليس في القلب كيه

إلى أمّتي _____ عبد الرحمن بن صالح العشاوي

كم غَدَوْنَا إلى البيوت صباحاً

يوم عيدي نحن الرفاق سويّه

وطلبنا من ربة البيت حلوى

وسرقنا إذا استطعنا البقيّه

كم هننّا بمثل عيدك هذا

فاصدحي بالرضى وعيشي هنّيّه

هو عيد الأطفال مثلك يا أختي

وعيد الأبطال عيد البرّيّه

ليس هذا عيدي، فإن جراحي

لم تنزل يا حبيبة القلب حيّه

ليس هذا عيدي ولكنّ عيدي

أن أرى أمّتي تعود أبيّه